

من مقامات الصلاة: المراقبة

عماد السواعير

ان تراقب الله في صلاتك هذا المقام يا مسلم هو اعلى مقامات الدين على الاطلاق هذا المقام يا مسلم هو الذي جاء ذكره في حديث النبي عليه الصلاة والسلام في البخاري ومسلم من حديث ابن عمر وعمر - [00:00:00](#) رضي الله تعالى عنهما في قصة جبريل لما جاء يعلم الناس دينهم فسأل النبي عليه الصلاة والسلام عن الاحسان فقال واسمع يا مسلم يا من تصلي الاحسان ليس كلاما نقوله الاحسان عبادات نمارسها يجب ان تكون - [00:00:19](#) قال ان تعبد الله كأنك تراه. وانت تصلي كأنك ترى الله وهو مستو على عرشه بائن عن خلقه يتكلم بامر ونهي. جل في علاه تصلي وكأنك واقف على الصراط. والجنة عن يمينك - [00:00:42](#) النار عن شمالك نسأل الله السلامة والعافية اذا وصل قلبي وقلبك الى هذه المنزلة فابشر بالخير العظيم. فان النبي الكريم عليه الصلاة والسلام يقول فان لم تكن ترى فانه يراك - [00:01:03](#) منزلة المراقبة ان تراقب الله. قبل ان تكبر الله يراك تكبير وسيرى ما تحرك به اللسان وسيرى من عقد عليه القلب فاحسن في صلاتك وراقب ربك جل في علاه في هذه الصلاة. وصل صلاة كما قال ابن القيم عن غيره. صل صلاة تليق بربك - [00:01:16](#) والا فاتخذ ربا يليق بصلاتك راقب ربك في الصلاة والله يا كرام هذا الحديث كل المسلمين يعرفونه. وهو في البخاري ومسلم. لكن من يقف؟ يقول كيف اعبد الله كأني اراه - [00:01:40](#) والنبي عليه الصلاة والسلام يقول فان لم تكن ترى انت لن ترى في الدنيا. واسأل الله ان يرزقنا واياكم لذة النظر الى وجهه الكريم. في الفردوس الاعلى من الجنة النبي عليه الصلاة والسلام يقول فان لم تكن تراه فانه يراك. يعني يا مسلم يراك وانت تتوضأ - [00:01:57](#) يراك وانت تصلي. يراك وانت تقرأ القرآن. يراك وانت تسبح. يراك وقلبك يشواق. يحب يخاف. يرجو. يتوكل الله سبحانه وتعالى يراك - [00:02:13](#)